

**An Assessment of the Process of Digital Transformation in the Jordan Radio and Television Corporation through the Over-the-Top (OTT) Digital Platform Project: A Field Study****Aya Ahmad Salem Al-Omoush ***
avaalomoush@bau.edu.jo**Received: 15 /12/2025****Accepted: 11 / 2/2026****Abstract:**

This study aims to assess the experience of the Jordan Radio and Television Corporation in implementing the Over-the-Top (OTT) Digital Platform project. It focuses on the views of the staff involved in the project regarding the stages of implementation, training, the efficiency of the digital systems used, the work environment, the challenges encountered, and the level of coordination among departments. The study also evaluates the impact of the project on the development of the professional performance and examines the role of the partnership with Jordan Media City in strengthening the technical and organizational infrastructure.

This study adopted the descriptive-analytical approach by collecting data using an online questionnaire based on a five-point Likert Scale, in addition to semi-structured interviews. Data were collected during the period extending from May to August 2025. There were 27 participants, all of whom worked in the relevant sections; 70.4% were male and 29.6% were female. Moreover, (70.4%) of the sample held bachelor's degrees, and (66.7%) of them worked in the e-platform/digital and digital media (social media) section. The Cronbach's alpha coefficient for all areas exceeded 0.70, which indicates the validity and reliability of the measure used. The data obtained from the semi-structured interviews data was also analyzed using thematic analysis.

The research findings indicated that the majority of participants expressed a positive evaluation of the digital platform project. Between 59.3% and 74.1% reported that the project was implemented in a clear and organized manner. Regarding technical support and training, between 63% and 77.8% reported receiving appropriate training that helped them perform their tasks, while 66.6% indicated a need for additional training on systems such as V-Mix and ER-Stream. Furthermore, 77.8% of participants reported that the use of digital systems such as CMS, VMS, and Catch-up helped organize work.

The study concluded that the digital platform project at the Jordan Radio and Television Corporation was a successful and positive experience in terms of software and digital systems, the organization of the work environment, and the development of employees' technical and professional skills. However, significant challenges remain at both the technical and manpower levels. This necessitates the adoption of a comprehensive digital strategy to ensure the sustainability of the platform and to further develop services such as VOD, Smart TV, and Fast TV. Such efforts will help preserve Jordan's media heritage and enhance the corporation's presence in digital media.

Keywords: Digital media, Digital transformation, Jordan Radio and Television Corporation, Jordan, digital platform.

* Department of Library and Information Management, Salt College of Human Sciences, Al-Balqa Applied University, Salt, Jordan.



تقييم تجربة التحول الرقمي في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية من خلال مشروع المنصة الرقمية (OTT): دراسة ميدانية

آية أحمد سالم العموش *

avaalomoush@bau.edu.jo

تاريخ القبول: 2026/ 2 /11

تاريخ الاستلام: 2025 /12/15

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تجربة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية لتنفيذ مشروع المنصة الرقمية (OTT)، والتركيز على آراء العاملين في المشروع حول وضوح مراحل التنفيذ، والتدريب، وفعالية الأنظمة الرقمية المستخدمة، وبيئة العمل، والتحديات، ومستوى التنسيق بين الأقسام، كما يتناول البحث تقييم أثر المشروع على تطوير الأداء المهني، ودور الشراكة مع شركة المدينة الإعلامية الأردنية في دعم البنية التقنية والتنظيمية للمؤسسة.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال جمع البيانات عبر الاستبانة الإلكترونية باستخدام مقياس ليكرت الخماسي بالإضافة إلى المقابلات شبه الموجهة، وقد تمت عملية جمع البيانات خلال الفترة الواقعة بين أيار وآب 2025، وبلغ عدد المشاركين في الاستبانة (27) موظفًا من مختلف الأقسام المعنية. شكّل الذكور (70.4%) منهم مقابل (29.6%) من الإناث، وغالبية أفراد العينة من حملة البكالوريوس بنسبة (70.4%)، ويعمل (66.7%) منهم في قسم المنصة الإلكترونية/الرقمية والإعلام الرقمي (السوشيال ميديا) وبلغ معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للمحاور أكثر من 0.70، مما يدل على صدق الأداة وثباتها، كما تمّ تحليل بيانات المقابلات شبه الموجهة باستخدام منهجية التحليل الموضوعي.

أشارت نتائج البحث إلى أنّ غالبية المشاركين عبّروا عن تقييم إيجابي لمشروع المنصة الرقمية. إذ رأى ما بين 59.3% و74.1% أنّ المشروع نُفِّذ بطريقة واضحة ومنظمة، وفيما يخص الدعم الفني والتدريب أفاد ما بين 63% و77.8% أنهم تلقوا تدريبًا مناسبًا ساعدهم على أداء مهامهم، مع إشارة 66.6% حاجتهم لتدريب إضافي على أنظمة مثل V-Mix و ER-Stream. ورأى 77.8% من المشاركين أن استخدام أنظمة رقمية مثل (CMS, VMS, Catch-up) ساعد في تنظيم العمل.

خلصت الدراسة إلى أن مشروع المنصة الرقمية في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية شكّل تجربة إيجابية ناجحة في جوانب البرمجيات والأنظمة الرقمية، وتنظيم بيئة العمل، وتطوير مهارات العاملين التقنية والمهنية، مع بقاء تحديات حقيقية على الصعيدين التقني والبشري، على أن يرافق ذلك تبني استراتيجية رقمية شاملة تضمن استدامة المنصة وتطوير خدمات (Smart FAST TV, TV, VOD) بما يساهم في حفظ الإرث الإعلامي الأردني وتعزيز حضور المؤسسة في الإعلام الرقمي.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرقمي، التحول الرقمي، مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، الأردن، منصة رقمية.

* قسم إدارة المكتبات والمعلومات، كلية السلط للعلوم الإنسانية، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن.

المقدمة:

شهد قطاع الإعلام خلال السنوات الأخيرة تحولاً رقمياً متسارعاً، أعاد تشكيل أنماط إنتاج المحتوى الإعلامي وتوزيعه واستهلاكه في ظل التطور المتواصل في تقنيات الاتصال وانتشار الإنترنت ومنصات البث الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي. وأمام هذه التحولات، باتت المؤسسات الإعلامية التقليدية ملزمة بإعادة النظر في طريقة عملها وآليات بثها، بما يضمن قدرتها على الاستمرار والتكيف مع بيئة إعلامية رقمية تتسم بالتنافسية والتغير المستمر.

وتعدّ مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية إحدى أبرز المؤسسات الإعلامية الحكومية الأردنية، إذ قامت منذ تأسيسها بدور محوري في إنتاج وبث المحتوى الإعلامي الرسمي منذ نهاية الستينيات من القرن الماضي، وتغطية القضايا المحلية والوطنية، وخدمة الجمهور الأردني عبر البث الإذاعي والتلفزيوني التقليدي. غير أن التغيرات المتسارعة في سلوك الجمهور الإعلامي، وتنامي الاعتماد على المنصات الرقمية وخدمة المشاهدة عند الطلب، فرضت على المؤسسة تحديات جديدة تتعلق بقدرتها على مواكبة التطور التقني، وتلبية توقعات الجمهور، وتعزيز حضورها في الفضاء الرقمي.

وبناءً على ذلك، أطلقت مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية مشروع المنصة الرقمية المعتمدة على تقنية البث عبر الإنترنت (Over-The-Top Media Services – OTT) في تموز 2020 بوصفه خطوة استراتيجية ضمن مسار التحول الرقمي المؤسسي، هدفت من خلالها إلى تحديث آليات البث التقليدي، وتقديم تجربة مشاهدة أكثر فاعلية، وإتاحة المحتوى الإعلامي للجمهور في أي وقت ومن أي مكان داخل الأردن وخارجه. كما سعى المشروع إلى تعزيز كفاءة إدارة المحتوى الرقمي، وتوظيف أنظمة حديثة لإدارة الفيديو والأرشيف والبث المباشر، بما يتماشى مع التحولات العالمية في مجال الإعلام الرقمي. (الوقائع، 2021).

ورغم ضرورة هذا التحول، إلا أن تنفيذ مشاريع التحول الرقمي داخل المؤسسات الإعلامية الحكومية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعوامل تنظيمية وبشرية ومهنية ولا يقتصر على الجوانب التقنية فقط، بل ويشمل جاهزية البنية التحتية للمؤسسة، وتأهيل كوادرها، ووضوح مراحل التنفيذ، ومستوى التنسيق بين مختلف أقسامها، إضافة إلى طبيعة الشراكات التقنية الداعمة للمشروع. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة تجربة التحول الرقمي في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية من خلال مشروع المنصة الرقمية (OTT)، بوصفها تجربة مؤسسية تطبيقية يمكن تحليلها وتقييمها من منظور العاملين المشاركين في تنفيذها وتشغيلها.

وفي ضوء ما سبق، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تقديم تقييم ميداني لتجربة التحول الرقمي في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، من خلال تحليل آراء العاملين في المشروع حول مراحل التخطيط والتنفيذ، والتدريب، وفعالية الأنظمة الرقمية، وبيئة العمل، والتحديات التنظيمية والتقنية، ودور الشراكة مع شركة المدينة الإعلامية الأردنية، بما يساهم في إبراز الجوانب الأكاديمية والعملية لفهم ديناميات التحول الرقمي في الإعلام الحكومي الأردني.

مشكلة البحث:

أدت التحولات الرقمية المتسارعة في قطاع الإعلام إلى إحداث تغييرات أساسية في آليات إنتاج المحتوى الإعلامي وبثه، وفي طرق تفاعل الجمهور مع الوسائل الإعلامية، الأمر الذي فرض على المؤسسات الإعلامية الحكومية، تحديات كثيرة تتعلق بقدرتها على التكيف مع البيئة الرقمية الجديدة، دون الإخلال بوظيفتها العامة وبأدوارها التقليدية.

وقد شكل إطلاق مشروع المنصة الرقمية (OTT) في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية خطوة مؤسسية مهمة في مسار التحول الرقمي، هدفت إلى تحديث البنية التحتية للبث، وتوسيع قنوات الوصول إلى الجمهور، وتقديم خدمات إعلامية رقمية أكثر مرونة وتفاعلية. إلا أن تنفيذ مثل هذه المشاريع داخل مؤسسات إعلامية حكومية تقليدية يطرح تساؤلات تتجاوز الجوانب التقنية، لتشمل الأبعاد التنظيمية والبشرية والمهنية المرتبطة بالآليات التنفيذية، وجاهزية الكوادر، ووضوح الأدوار، ومستوى التنسيق الداخلي، واستدامة المشروع بعد مراحل الإطلاق الأولى.

ومن هنا تكمن مشكلة هذه الدراسة في الحاجة إلى تحليل وتقييم تجربة التحوّل الرقمي في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنيّة من خلال مشروع المنصة الرقمية (OTT)، من وجهة نظر العاملين المشاركين في تنفيذ المشروع وتشغيله، للكشف عن مدى وضوح مراحل التنفيذ، وفعاليّة التدريب والدعم الفني، وكفاءة الأنظمة الرقمية المستخدمة، وطبيعة بيئة العمل، وأبرز التحديات التنظيميّة والتقنيّة التي رافقت المشروع، إضافة إلى دور الشراكة مع شركة المدينة الإعلامية الأردنيّة في دعم البنية التقنيّة والتنظيميّة للمؤسسة.

وانطلاقاً مما سبق، فإن مشكلة الدراسة تبرز في التساؤل الرئيس الآتي:

إلى أيّ مدى أسهم مشروع المنصة الرقمية (OTT) في تحقيق تحوّل رقمي فعّال داخل مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنيّة، من حيث آليات التنفيذ، وبيئة العمل، وتطوير الأداء المهني، في ظلّ التحديات التنظيميّة والتقنيّة؟

أهميّة البحث:

يُعدّ التحوّل الرقمي من أبرز القضايا التي تحظى باهتمام واسع في الدراسات الإعلامية المعاصرة، وأصبح جزءاً أساسياً من بنية المؤسسات الإعلامية، وشرطاً لاستمراريتها وتنافسيّتها، وتكمن أهميّة هذا البحث في كونه يتناول تجربة عمليّة لتحوّل رقمي داخل مؤسسة إعلاميّة حكوميّة تقليديّة، وهي مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنيّة، وذلك من خلال تسليط الضوء على مشروع المنصة الرقمية (OTT) باعتباره نموذجاً عملياً للتحوّل الرقمي في بيئة الإعلام الرسمي الأردني.

1- الأهميّة العلميّة:

تتمثل الأهميّة العلميّة لهذه الدراسة في تناولها لموضوع التحوّل الرقمي في الإعلام الحكومي الأردني من منظور تطبيقي-ميداني، في ظلّ شح الدراسات العربيّة التي عالجت تجارب التحوّل الرقمي داخل المؤسسات الإعلامية الرسميّة، وخاصةً في السياق الأردني. إذ تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات الأكاديميّة المرتبطة بالإعلام الرقمي والتحوّل المؤسسي، من خلال تقديم تحليل علمي لتجربة مشروع المنصة الرقمية (OTT) في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنيّة.

ومما يكسب هذه الدراسة أهميّة علميّة توظيفها لنظرية انتشار المبتكرات في تفسير تفاعل العاملين مع مشروع التحوّل الرقمي، وتحليل مراحل تبني الابتكار داخل بيئة إعلاميّة حكوميّة تقليديّة، بما يعزّز الربط بين الإطار النظري والتطبيق العملي. وتُسهم نتائجها في سدّ الفجوة البحثيّة القائمة والمتعلقة بدراسة أثر التحوّل الرقمي على بيئة العمل الإعلامي، وعلى الأدوار المهنية للعاملين، من وجهة نظرهم المباشرة

2- الأهميّة التطبيقية:

تقدّم هذه الدراسة تقييماً ميدانياً لتجربة فعليّة للتحوّل الرقمي داخل مؤسسة إعلاميّة حكوميّة أردنيّة، يمكن الاستفادة من نتائجها في تطوير السياسات والاستراتيجيات الرقمية المستقبلية للمؤسسة. إذ توفّر الدراسة مؤشرات عمليّة حول نقاط القوّة في تنفيذ مشروع المنصة الرقمية، وكذلك التحديات التنظيميّة والتقنيّة والبشريّة التي واجهت فرق العمل أثناء مراحل التنفيذ والتشغيل.

كما تُنتج نتائج هذه الدراسة لصانعي القرار والإدارات الإعلامية من الاستفادة من آراء العاملين في المشروع، لدى التخطيط لمشاريع تحوّل رقمي مماثلة، سواء داخل مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنيّة أو في مؤسسات إعلاميّة حكوميّة أخرى. وتقدم الدراسة تصوّراً عملياً حول دور الشراكات التقنيّة، مثل الشراكة مع شركة المدينة الإعلامية الأردنيّة، في دعم مشاريع التحوّل الرقمي، بما يعزّز استدامة هذه المشاريع وتحسين كفاءتها التشغيلية.

أهداف البحث:

- تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم تجربة التحول الرقمي في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية من خلال مشروع المنصة الرقمية (OTT)، وذلك عبر تحقيق الأهداف الآتية:
- تحليل تقييم العاملين في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية لتجربتهم الكاملة في مشروع المنصة الرقمية، من حيث وضوح مراحل التنفيذ، والتدريب والدعم الفني، وبيئة العمل، والتحديات التنظيمية والتقنية، ومستوى التنسيق بين الأقسام المختلفة، والأثر المهني للمشروع.
 - تفسير آلية تنفيذ مشروع المنصة الرقمية (OTT) داخل المؤسسة، وتحليل طبيعة مشاركة الأقسام المختلفة في مراحل التخطيط والتنفيذ والتشغيل.
 - تقييم أثر استخدام الأنظمة الرقمية (CMS, VMS, Catch-up) على تنظيم العمل اليومي، وتبسيط المهام، وطبيعة عمل الموظفين داخل فريق المنصة الرقمية.
 - التعرف على أبرز التحديات الفنية والإدارية والتنظيمية التي واجهتها فرق العمل أثناء تنفيذ المشروع، وكيف تعاملت معها.
 - تحليل أثر مشروع التحول الرقمي على بيئة العمل ومهارات العاملين التقنية والمهنية داخل المؤسسة، ومستوى تكييفهم مع الأدوات الرقمية.

أسئلة البحث:

- تتطلق هذه الدراسة من السؤال الرئيس الآتي: إلى أي مدى أسهم مشروع المنصة الرقمية (OTT) في تحقيق تحول رقمي فعال داخل مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، من حيث آليات التنفيذ، وبيئة العمل، وتطوير الأداء المهني، في ظلّ التحديات التنظيمية والتقنية؟ ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:
- ما تقييم العاملين في مشروع المنصة الرقمية لتجربتهم الكاملة، من حيث وضوح مراحل التنفيذ، والتدريب، وبيئة العمل، والتحديات، والتكامل مع الأقسام، والأثر المهني، والشراكة مع المدينة الإعلامية؟
 - كيف تم تنفيذ مشروع المنصة الرقمية (OTT) داخل مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، وما طبيعة مشاركة الأقسام في هذا التنفيذ؟
 - ما أثر استخدام الأنظمة الرقمية (CMS, VMS, Catch-up) على تنظيم العمل اليومي، وتبسيط المهام، وطبيعة عمل الموظفين داخل فريق المنصة الرقمية.
 - ما هي التحديات الفنية والتنظيمية التي واجهها الموظفون خلال مراحل تنفيذ المشروع؟
 - كيف أثار المشروع على بيئة العمل، وما مدى رضا العاملين عن التغييرات التي أحدثها التحول الرقمي داخل المؤسسة؟

حدود البحث:

تحدّدت هذه الدراسة بمجموعة من الحدود المتعلّقة بالمجال الموضوعي، والمكاني، والزمني وكذلك أداة البحث والعينة وذلك على النحو التالي:

1. الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على تحليل وتقييم تجربة التحوّل الرقمي في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنيّة من خلال مشروع المنصة الرقمية (OTT)، مع التركيز على الأبعاد التكنولوجية والتنظيمية والبشرية ودور الأنظمة الرقمية المستخدمة المرتبطة بتنفيذ المشروع، وبيئة العمل، ومستوى التنسيق المؤسسي، والشراكة مع شركة المدينة الإعلامية الأردنيّة، من وجهة نظر العاملين المشاركين في المشروع.

2. الحدود المكانية:

اقتصرت نطاق الدراسة المكاني على مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنيّة، وشركة المدينة الإعلامية الأردنيّة، بوصفها الجهتين المسؤولتين عن تنفيذ وإدارة وتشغيل المنصة الرقمية خلال فترة الدراسة.

3. الحدود الزمانية:

غطّت الدراسة الفترة الزمنية الممتدة من عام 2021، وهو تاريخ الانطلاق الفعلي لمشروع المنصة الرقمية، وحتى منتصف عام 2025، وهي الفترة التي شهدت مراحل التخطيط والتنفيذ والتشغيل وما رافقها من تغييرات تنظيمية مرتبطة باستمرارية المشروع.

4. حدود العينة والأداة:

اعتمدت الدراسة على عينة قصديّة (مختارة) من العاملين في مشروع المنصة الرقمية، ممّن شاركوا في مراحل التخطيط أو التنفيذ أو التشغيل، سواء من الفرق الفنية أو الإدارية، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبانة الإلكترونية لموظفي قسم الإعلام والاتصال الرقمي والمقابلات شبه الموجهة لعدد من مديري الأقسام والمشرفين داخل المؤسسة وفي شركة المدينة الإعلامية الأردنيّة، وتحليل الوثائق ذات الصلة.

التعريفات الإجرائية:

تتعدّد المفاهيم ذات الصلة بالتحوّل الرقمي في المؤسسات الإعلامية التقليدية وفي الصحافة والإعلام التي تعنى بها هذه الدراسة وفيما يلي أبرز هذه المفاهيم والتعريفات الإجرائية الخاصة بهذه الدراسة:

● مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنيّة:

هي الهيئة الرسمية للبتّ في المملكة الأردنيّة الهاشميّة، بدأ بتّها الإذاعي في 15 أيار عام 1948، من مدينة رام الله تحت اسم "إذاعة القدس"، وانتقل إلى عمان عام 1956، في حين انطلق البتّ التلفزيوني في نيسان عام 1968 بالأبيض والأسود، وبدأ البتّ الملون في عام 1974، وفي عام 1985 تم دمج الإذاعة والتلفزيون تحت اسم مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنيّة، وتقدّم المؤسسة مجموعة متنوّعة من البرامج الإذاعيّة والتلفزيونيّة والأعمال الدراميّة التي تهدف إلى نشر رسالة الأردن محليًا ودوليًا، وتغطية الأحداث الوطنيّة، والمحليّة، والدوليّة. (مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنيّة، 2025) (23/5/2025، بتصرف).

● التحوّل الرقمي (Digital Transformation):

يُقصّد به في سياق هذه الدراسة، انتقال مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنيّة من البتّ التقليدي عبر الشاشات التلفزيونيّة، إلى نمط البتّ الرقمي التفاعلي من خلال المنصة الرقمية (OTT)، باستخدام أنظمة إدارة المحتوى والفيديو، ويشمل التحوّل الرقمي التغييرات في بنية العمل والمهارات المطلوبة للعاملين.

- **المنصة الرقمية (OTT – over-the-top-media services) لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية:**
هي منصة بثّ رقمي عبر الإنترنت تهدف إلى تقديم خدمات البثّ المباشر والفيديو عند الطلب (الفيديو المرفوع مسبقاً) (VOD)، وإتاحة الوصول إلى محتوى التلفزيون الأردني في أيّ وقت ومن أيّ مكان، وتعدّ الأداة الرئيسة لتطبيق التحوّل الرقمي محلّ الدراسة.
- **أنظمة إدارة المحتوى والفيديو (CMS - VMS - Catch-up - EPG - Plugin):**
تشير هذه المصطلحات في هذه الدراسة إلى مجموعة الأنظمة الرقمية التابعة لشركة ER-Stream المستخدمة في منصة التلفزيون الأردني لإدارة المحتوى المرئي، وتنظيمه، وأرشفته، وبثّه عبر المنصة الرقمية، والتي تم تقييم أثرها على تنظيم العمل وطبيعة الأداء المهني للعاملين.
- **الشراكة مع شركة المدينة الإعلامية الأردنية:**
يُصَدّ بها التعاون المؤسسي والتقني بين مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية وشركة المدينة الإعلامية الأردنية في تنفيذ وتشغيل مشروع المنصة الرقمية، من حيث توفير البنية التحتية والدعم التشغيلي خلال مراحل المشروع.
- **بيئة العمل الرقمية:**
تشير إلى طبيعة بيئة العمل داخل الأقسام المعنية بمشروع المنصة الرقمية، بما يشمل أساليب التنسيق، وتوزيع المهام، والتفاعل بين الفرق، ومستوى التكيف مع الأدوات الرقمية.
- **الأدبيات والدراسات السابقة:**
في ضوء الدراسات الحديثة التي تناولت موضوع التحوّل الرقمي في المؤسسات الإعلامية، يُمكن استعراض عددٍ من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة المباشرة بموضوع هذا البحث:
- **جاءت دراسة (Victoria, Al-Amoush & Alshammari, 2024) بعنوان The Impact of Digital Media on the Jordanian Media System: Public Media, Credibility, and Social Responsibility**
الإعلام الرقمي على المنظومة الإعلامية الأردنية، مع التركيز تحديداً على الإعلام العام والمصادقية والمسؤولية الاجتماعية. وقد استكشفت الدراسة مراحل الانتقال من الإعلام التقليدي إلى الإعلام الرقمي، ومدى توظيف المصادقية والمسؤولية الاجتماعية ضمن مسؤوليات المؤسسات الإعلامية في الأردن.
كما هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الإعلام الرقمي في تحديث المؤسسات الإعلامية، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، بوصفه من أكثر المناهج ملاءمة لدراسة الظواهر الاجتماعية والإنسانية.
وقد شكّل المنهج الوصفي أداةً ومنهجاً لتحليل ووصف تأثير الإعلام الرقمي على المنظومة الإعلامية الأردنية، لا سيّما فيما يتعلّق بالإعلام العام والمصادقية والمسؤولية الاجتماعية.
- **وقد خلّصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والنتائج، أبرزت فيها أهمية التحوّل من الإعلام التقليدي إلى الإعلام الرقمي في ظلّ التطورات التكنولوجية والاتصالية، مؤكدة أنّ هذا التحوّل لم يَعدّ خياراً، بل شرطاً لازماً لمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة، وأوصت بتعزيز البنية التحتية للإعلام الرقمي في إطار تحديث المنظومة الإعلامية الأردنية.**
- **أما دراسة (السراي، 2024) بعنوان "التحوّلات الرقمية في الإعلام الجامعي وتأثيراتها المعرفية على الجمهور: دراسة ميدانية في جامعة واسط" فقد سعت الدراسة إلى فهم أثر التحوّلات الرقمية في الإعلام الجامعي على الجمهور، ودور الإعلام المؤسسي في البيئة الرقمية الحديثة.**

ووجد الباحث حتمية دراسة علاقة التحوّلات الرقمية بالإعلام الجامعي وتأثيراتها المعرفية على الجمهور من خلال صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي: كيف تسهم التحوّلات الرقمية في الإعلام الجامعي في تعزيز أو تغيير معارف الجمهور؟ وخلصت إلى وجود علاقة بين التحوّل الرقمي في الإعلام الجامعي والتأثيرات المعرفية لدى جمهور جامعة واسط بلغت نسبتها 82.9%، ومن بين النتائج الأخرى التي توصلت إليها الدراسة، أنّ الغالبية العظمى من الجمهور يرون أنّ وسائل الإعلام الرقمي الجامعي أسهمت في زيادة الوعي بالتقنيات الحديثة، كما أنّ التقنيات الرقمية المستخدمة في الإعلام الجامعي قد ساعدت في زيادة التحصيل المعرفي نوعياً وكمياً وتعزيز مهارات الحوار وتبادل الخبرات بين الجمهور.

• كما هدفت دراسة (Abokhoza & Abdallah, 2023) بعنوان *Journalists' Perceptions Towards Digital Media Training in Jordanian Media Organizations* إلى الكشف عن تصوّرات الصحفيين تجاه تدريب الإعلام الرقمي في المؤسسات الإعلامية الأردنية، وتألفت عينة الدراسة من الصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية الأردنية، واعتمدت المنهج الوصفي الاستكشافي، وخلصت إلى وجود أثر لاستخدام أدوات الإعلام الرقمي على تصوّرات الصحفيين، وركزت على أسباب عدم جاهزية كثير من المؤسسات الإعلامية لتوظيف تقنيات الإعلام الرقمي، وأظهرت الدراسة امتلاك الصحفيين الأردنيين مهارات متنوعة في هذا المجال، كاستخدام منصات التواصل الاجتماعي للبحث والكتابة ونشر الأخبار وتحليل المحتوى.

• وتناولت دراسة (Alkhazaleh, 2023) بعنوان *The Impact of Digital Transformation in Public Administration, Jordan as a case study* أثر التحوّل الرقمي في الأردن كدراسة حالة وهدفت إلى تقييم تحسين تقديم الخدمات، وزيادة تأثير التحوّل الرقمي على ممارسات الإدارة العامة في الأردن، وآثاره على الحوكمة وجودة الخدمات ورضا المواطنين، من خلال تحليل البيانات من الجهات الحكومية، واستطلاعات الرأي، ومقابلات الخبراء، وأظهرت أنّ الإدارات لا تزال تواجه تحديات في دمج الأدوات الرقمية بشكل فعال، وأكدت ضرورة إعادة تأهيل الكوادر البشرية ليتم استخدام التقنيات الرقمية ومساهمتها في رفع مستوى الشفافية وتحسين رضا المستفيدين، وقدمت الدراسة توصيات عملية لصانعي السياسات والمسؤولين الحكوميين حول مزايا ومخاطر المبادرات الرقمية في السياق الأردني.

• واهتمت دراسة (Alzubi, 2022) بعنوان *Impact of New Digital Media on Conventional Media and Visual Communication in Jordan* بتحليل أثر الوسائط الرقمية الجديدة على الوسائط التقليدية والاتصال المرئي، وخلصت إلى أنّ الوسائط الرقمية غيرت آليات إنتاج المعلومات وتوزيعها واستهلاكها، وأثّرت تأثيراً عميقاً على أشكال الإعلام التقليدية، كالصحف والمجلات والتلفزيون، كما أبرزت الدراسة آثار الوسائط الرقمية الجديدة على الإعلام التقليدي ظهور المنصات الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي مما أدى إلى ظهور أشكال جديدة من الاتصال المرئي، مثل الرسومات الرقمية والفيديو والرسوم المتحركة، والتي تتيح تجارب أكثر تفاعلية وغامرة، وخلصت إلى أنّ المنصات الرقمية أصبحت تحظى بشعبية متزايدة لدى الجماهير وأنّ المؤسسات الإعلامية تواجه صعوبة في التكيف مع التحوّل الرقمي ونماذج النشر والتوزيع الجديدة.

• كما نشرت مجلة معهد الجزيرة للإعلام (2023) دراسة بعنوان (توظيف تقنيات التحوّل الرقمي في إنتاج المحتوى الإعلامي بالفضائيات السودانية)، هدفت إلى تحليل واقع التحوّل الرقمي في المشهد الإعلامي السوداني عبر تحليل تجربة التلفزيون السوداني ومقارنتها بتجاربه وسائل إعلام سودانية أخرى، وخلصت نتائج الدراسة إلى أنّ هناك توظيفاً لبعض التقنيات الرقمية

لكن بجهود فردية، ولم ترقَ إلى مستوى التوظيف المؤسسي الشامل، وركزت الدراسة على أن غياب البنية التحتية الرقمية الكافية يعيق التحول الرقمي، وأوصت بضرورة التدريب المهني ورفع الكوادر المهنية.

• كما عالجت دراسة (بابكر، 2022) بعنوان "توظيف الإعلام الرقمي في إنتاج الأخبار التلفزيونية" إلى الكشف عن مسألة توظيف الإعلام الرقمي في إنتاج الأخبار التلفزيونية، والتعرف على تأثير الإعلام الرقمي على رئيس التحرير في إنتاج الأخبار التلفزيونية، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى عدد من النتائج أبرزها: ضرورة التحقق والتثبت من المعلومات الواردة عبر وسائل الإعلام الرقمي قبل اعتمادها إخبارياً، وتوخي الدقة بالمعلومة والمصادقية في مصدر الخبر وأن الإعلام الرقمي بات يوفر محتوى ثرياً يمكن توظيفه في الأخبار والبرامج، وأن الإعلام الرقمي عزز سبق الصحفي للقنوات الإخبارية بما يقدمه من أنية وفورية في تغطية الأحداث، وقادها أحياناً إلى تقديم سبق على الدقة، رغم أن الأصل بالشيء أن تسبق الدقة السرعة في نشر الخبر وأن القنوات الإخبارية وظفت الإعلام الرقمي في تجميع الأخبار عبر صفحاتها التفاعلية، والصفحات الرسمية الموثقة، وصفحات النشطاء، ومواقع التواصل الاجتماعي، فضلاً عن المواطن الصحفي، وأشارت النتائج إلى أن أدوات مثل الـ CMS ووسائل التواصل الاجتماعي أدت إلى تسريع تدفق المحتوى، لكنها طرحت تحديات تتعلق بالدقة وضبط الجودة.

• وقدمت دراسة (Adaileh & Alshawawreh, 2021) بعنوان (Measuring Digital Transformation Impact in Jordan) إطاراً مقترحاً لقياس أثر التحول الرقمي على تمكين الأفراد والمؤسسات الإعلامية، وتشجيع الاستثمار في مجال التحول الرقمي داخل الأردن، واعتمد الباحثون على عينة مكونة من 196 مشاركاً من مختلف التخصصات، لتشكيل المواقف وتقييم الإجراءات الحكومية، كما استخدم الباحثون استجاباتهم للتحقق من صحة الإطار النظري المقترح في مكونات التحول الرقمي.

وأظهرت النتائج مواقف إيجابية تجاه التطوير والتنفيذ، إذ إن (49%) من المشاركين يرون أن الرؤية الوطنية للتحول الرقمي قادرة على تمكين الأفراد والقطاعات، بينما تحتاج بعض الإجراءات إلى تعزيز وتطوير مهارات الكوادر المهنية الإعلامية لينم مواكبة متطلبات البيئة الرقمية، وأوصت باستخدام الإطار المقترح لقياس الأثر الفعلي للتحول الرقمي، وأشارت إلى أن الكوادر البشرية والتنظيمية تؤثر بشكل مباشر على نجاح أي تحول رقمي، كما أشارت إلى أن معظم الجهود الرقمية ما تزال جهود فردية وغير مؤسسية.

• وتناولت دراسة الطراونة (2023) بعنوان (انعكاسات التحول الرقمي على أداء الصحافة الأردنية) تأثير التحول الرقمي على الممارسة الصحفية وجودة الأداء في المؤسسات الإعلامية الأردنية، وأشارت الدراسة إلى أن هناك تحسناً في سرعة الإنجاز، إلا أن التحديات لا تزال قائمة في مجال التحقق من المعلومات وتأهيل الكوادر الصحفية.

الفجوة البحثية:

إن مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة تُظهر أن البحوث التي تناولت مشروع "المنصة الرقمية" داخل مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية ما تزال محدودة جداً، فيما تركز أغلب الدراسات المتاحة على الجوانب التقنية والتنظيمية العامة، أو على بلدان أخرى، كما أن كثيراً من هذه الدراسات تتناول كل عاملٍ من عوامل التحول الرقمي على حدة، دون الجمع بينها في دراسة شاملة.

ولم يتم العثور خلال البحث على دراسة تناولت تجربة التحول الرقمي في مؤسسة إعلامية حكومية أردنية، وبالتحديد بالمنصة الرقمية (OTT)، من حيث مراحل التنفيذ والتحديات والأثر على بيئة العمل. كذلك فإن الدراسات العربية نادراً ما تتناول الآثار المباشرة على فرق

العمل والإنتاج الرقمي المحلي (كالبث المباشر وخدمة VOD)، مما يمنح هذا البحث أهميته الخاصة من حيث الطرح والتركيز والتفصيل، ومن هنا يتضح لنا حجم الفجوة البحثية في الحاجة لتطوير دراسات تسلط الضوء على التحول الرقمي في الأردن بشكل عام.

الإطار النظري:

نظرية انتشار المبتكرات:

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري على نظرية انتشار المبتكرات (Diffusion of Innovations Theory) التي وضعها الباحث الأمريكي إيفرت روجرز (Everett M. Rogers)، والتي تُعدّ من أبرز النظريات في مجالي الاتصال والتنمية، وتهدف إلى تفسير الآلية التي يتبنّى فيها الأفراد أو المؤسسات للتقنيات والأفكار الجديدة بمرور الزمن.

تقوم هذه النظرية على خمس مراحل أساسية يمر بها الأفراد أو الجهات أو المؤسسات أثناء اعتماد الابتكار، وهي المعرفة، والإقناع، والقرار، والتنفيذ، والتأكيد، حيث لا يتم تبني أي ابتكار بشكل فوري، بل يتأثر القرار بعوامل متعدّدة تتعلّق بطبيعة الابتكار ذاته، وخصائص البيئة التنظيمية، ومدى دعم الإدارة، وقدرة الأفراد على التكيف، وتوفّر التدريب أو التوجيه المناسب (Rogers, 2003).

واستناداً لهذه النظرية، فإنّ مشروع المنصة الرقمية داخل مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية يمثل ابتكاراً تقنياً طُبّق في بيئة مؤسسية تقليدية، ممّا يستدعي دراسة تفاعلات العاملين مع هذا الابتكار، وتحليل مراحل تقبلهم له، والمعوقات التي قد تؤثر على انتشاره وتطبيقه بشكل فعّال داخل المؤسسة.

وقد تم اعتماد هذه النظرية لفهم طبيعة التحول الرقمي من منظور سوسيولوجي وتطبيقي يراعي خصوصية المؤسسة وطبيعة فرق العمل داخلها.

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يركّز على وصف طبيعة وخصائص مجتمع معيّن أو جماعة أو فرد، وفي إطار هذا النوع من البحوث يتم استخدام منهج المسح باعتباره منهجاً منظماً يساعد في الحصول على بيانات ومعلومات تتعلّق بالظاهرة محلّ الدراسة. (حسين، 1976، ص 127)

وبناءً على طبيعة موضوع الدراسة وأهدافها، تم اعتماد منهج المسح بالعينة لجمع بيانات من العاملين المشاركين في المشروع كأداة رئيسية، وقد تم اختيار هذا المنهج كونه الأنسب لرصد الاتجاهات والآراء وتقييم الخبرات المهنية المرتبطة بمراحل تنفيذ المشروع وتشغيله خلال المدة الزمنية المحددة، كما تم تعزيز المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أدوات بحث كمية ونوعية، بما يحقق التكامل المنهجي (Methodological Triangulation)، ويعزّز من موثوقية النتائج ودقتها.

مجتمع الدراسة:

يتمثّل مجتمع الدراسة من جميع العاملين في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية ممّن لهم علاقة مباشرة أو شبه مباشرة بمشروع المنصة الرقمية (OTT)، ويشمل ذلك العاملين في قسم الإعلام والاتصال الرقمي (السوشيال ميديا)، ومكتبة الأرشيف المرئي، والبث الرقمي ومهندسي التشغيل والتطوير الفني، إضافة إلى عدد من المشرفين والمسؤولين الإداريين المعنيين بتنفيذ المشروع داخل المؤسسة وشركة المدينة الإعلامية الأردنية خلال الفترة (2020 – 2025). ويعدّ مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد الذين تتطابق عليهم خصائص المشكلة التي يدرسها الباحث. (عبيدات وآخرون، 2010، ص 95).

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة القصدية (Purposive Sample) من العاملين المعنيين مباشرة في مشروع المنصة الرقمية (OTT)، وقد بلغ عددهم (27) مشاركًا، وهم الأشخاص الذين شاركوا فعليًا في مراحل التخطيط أو التنفيذ أو التشغيل، يمثلون التخصصات المختلفة ذات الصلة بالمشروع، وهؤلاء هم من قام بتعبئة الاستبانة الإلكترونية، و(11) مشاركًا ممن أجريت معهم المقابلات شبه الموجهة سواء داخل مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية أو ضمن الشراكة مع شركة المدينة الإعلامية الأردنية.

وجاء اختيار العينة القصدية نظرًا لطبيعة الدراسة التي تستهدف فئة محددة تمتلك معرفة مباشرة وخبرة عملية بمشروع المنصة الرقمية، حيث لا يمكن تعميم أدوات البحث على جميع العاملين في المؤسسة، لعدم ارتباطهم المباشر بالمشروع. وعليه، فإن استخدام العينة العشوائية لم يكن مناسبًا لأهداف الدراسة، إذ قد يشمل أفرادًا غير معنيين بموضوع البحث، مما يضعف دقة النتائج. وتستخدم العينة القصدية في الدراسات التي تستهدف أفرادًا يمتلكون معرفة وخبرة خاصة في موضوع الدراسة (باتون، 2002، ص230). ويُعد هذا النوع من العينات مناسبًا في الدراسات العلمية والتطبيقية التي تركز على تقييم التجارب المهنية المتخصصة للمؤسسات، وتستخدم على نطاق واسع في البحوث الإعلامية النوعية والوصفية التحليلية التي تهدف إلى فهم الظواهر من منظور المشاركين الفاعلين فيها.

أدوات البحث:

اعتمدت الدراسة على ثلاث أدوات لجمع البيانات بما يحقق التكامل بين البيانات الكمية والنوعية وهي:

1- **الاستبانة الإلكترونية:** وهي أداة مكونة من أسئلة مغلقة ومفتوحة، صُممت لقياس طبيعة عمل المشاركين وآرائهم حول مراحل تنفيذ المشروع، والتحديات التي واجهوها، وتقييمهم للتأثيرات المؤسسية. (عوض الله، 2015). وقد تم توزيع الاستبانة على أفراد العينة باستخدام نموذج Google Forms، واحتوت على مجموعة من الأسئلة التي تمثل أهداف وتساؤلات البحث، خلال الفترة الواقعة من أيار إلى حزيران 2025. واعتمدت على مقياس ليكرت الخماسي لقياس اتجاهات المشاركين في مشروع المنصة الرقمية (OTT). انظر الملحق رقم (1).

2- **المقابلة شبه الموجهة:** استُخدمت المقابلات شبه الموجهة للحصول على معلومات نوعية دقيقة تساهم في تفسير نتائج الاستبانة وفهم الأبعاد المؤسسية والتنظيمية التي لا يمكن قياسها كميًا، وتُعد المقابلات شبه الموجهة إحدى أدوات البحث النوعي التي توفر مرونة في اكتشاف التجربة الشخصية والخبرة المؤسسية بشكل أوسع. انظر الملحق رقم (2).

وقد أجريت المقابلات مع عدد من المديرين والمشرفين والعاملين الرئيسيين في المشروع داخل مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية وشركة المدينة الإعلامية الأردنية، خلال الفترة الممتدة من تموز إلى آب 2025.

3- **تحليل الوثائق:** شمل تحليل الوثائق مراجعة الخطط التنفيذية للمشروع، والتقارير التشغيلية، والوثائق الداخلية ذات الصلة بمراحل التخطيط والتنفيذ والتشغيل، بهدف التأكد من توافق المعلومات واتساقها مؤسسيًا مما يعزز النتائج الكمية والنوعية.

أساليب تحليل البيانات:

فيما يتعلق بتحليل بيانات الدراسة، تم استخدام أساليب تحليل كمية ونوعية، على النحو الآتي:

1- التحليل الكمي:

تم تحليل بيانات الاستبانة باستخدام برنامج SPSS، وذلك من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الدراسة. كما تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد اتجاهات المشاركين (من 1 = لا أوافق أبدًا إلى 5 = أوافق بشدة).

وللتحقق من ثبات أداة القياس، تم احتساب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل محور من المحاور، حيث جاءت جميع القيم ضمن الحدود المقبولة إحصائيًا، مما يدل على اتساق فقرات الأداة وموثوقية نتائجها.

2- التحليل النوعي:

فيما يتعلق بالتحليل النوعي للمقابلات شبه الموجهة، تم تحليلها باستخدام التحليل الموضوعي (Thematic Analysis)، الذي ركز على استخراج المعاني الجوهرية المتكررة في إجابات المشاركين، وقد جرى تحليل النصوص على ثلاث مراحل رئيسية وهي:

1. القراءة الاستطلاعية لاستخلاص الانطباعات الأولية حول محتوى المقابلات.

2. الترميز المفتوح لاكتشاف المفاهيم والدلالات الرئيسية.

3. تصنيف الرموز في محاور موضوعية (Themes) تمثل أبعاد تجربة التحول الرقمي في المؤسسة.

وقد أظهرت نتائج التحليل النوعي مجموعة من الموضوعات الرئيسية التي ساعدت في تفسير النتائج الكمية وتعزيز فهم السياق المؤسسي للمشروع وهي:

1. التخطيط والتنفيذ المؤسسي للمشروع.

2. الشراكة والتعاون مع المدينة الإعلامية.

3. التحديات التقنية والبشرية.

4. استمرارية المشروع بعد انتهاء الشراكة.

5. الرؤية المستقبلية للتحول الرقمي.

اختبار الصدق والثبات:

من أجل الحصول على نتائج علمية دقيقة قامت الباحثة بإجراء اختبار الصدق، من خلال عرض الاستبانة على (4) من أعضاء هيئة التدريس في كليات الإعلام في الجامعات الأردنية إلى جانب عدد من المتخصصين في الإعلام والتحول الرقمي، حيث أبدوا ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول الاستبانة وأسئلة المقابلات، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم.

وللتأكد من ثبات أدوات الدراسة، تم حساب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لكل محور من محاور الاستبانة، ويُعد هذا المعامل

من أشهر الأساليب الإحصائية المستخدمة لقياس الثبات، حيث تشير القيم الأعلى إلى مستوى اتساق أعلى بين فقرات المحور الواحد. ويبين الجدول التالي قيم معامل كرونباخ ألفا لكل محور من محاور الدراسة:

الجدول (1) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ للمحاور

المحور	الاتساق الداخلي
وضوح المشروع والتنفيذ	0.88
التدريب والدعم الفني	0.78
البرمجيات وأنظمة العمل	0.85
بيئة العمل والتنسيق	0.86
التحديات التنظيمية والتقنية	0.86
قسم الإعلام والاتصال الرقمي	0.79
التقييم الذاتي والأثر المهني	0.81
الشراكة مع المدينة الإعلامية الأردنية	0.90

تشير نتائج الجدول إلى أن جميع المحاور حققت مستوى جيداً من الثبات، إذ تراوحت قيم معامل كرونباخ ألفا ما بين (0.78) و(0.90)، وهي جميعها تقع ضمن الحدود المقبولة إحصائياً، وقد سجل محور الشراكة مع المدينة الإعلامية الأردنية أعلى درجة اتساق داخلي بواقع (0.90)، بينما كانت أقل قيمة في محور التدريب والدعم الفني عند (0.78)، مما يعكس تجانساً مناسباً بين فقرات المحاور وقدرة الأداة على قياس ما صممت لقياسه بشكل موثوق.

الجدول (2) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
29.6	8	أنثى	الجنس
70.4	19	ذكر	
33.3	9	40 سنة فأكثر	العمر
7.4	2	من 25 إلى أقل من 30 سنة	
25.9	7	من 30 إلى أقل من 35 سنة	
33.3	9	من 35 إلى أقل من 39 سنة	
70.4	19	بكالوريوس	المؤهل العلمي
3.7	1	دبلوم متوسط	
7.4	2	دراسات عليا - دكتوراة	
18.5	5	دراسات عليا - ماجستير	
7.4	2	إذاعة وتلفزيون	التخصص الدراسي
3.7	1	اللغة الإنجليزية وآدابها	
3.7	1	تسويق رقمي	
7.4	2	تصميم جرافيك	

11.1	3	تكنولوجيا المعلومات	
18.5	5	صحافة وإعلام /صحافة وإعلام رقمي	
3.7	1	علاقات عامة	
3.7	1	علم اجتماع	
33.3	9	علم حاسوب/هندسة حاسوب/اتصالات	
3.7	1	علوم سياسية	
3.7	1	قانون	
3.7	1	المدير التنفيذي للمدينة الإعلامية	ما صفتك داخل
11.1	3	موظف جديد في المؤسسة (منذ 2025)	المشروع؟
7.4	2	موظف جديد في المؤسسة (منذ عام 2025) وموظف سابقاً في المدينة الإعلامية	
70.4	19	موظف حالي في المؤسسة	
3.7	1	موظف سابق في المدينة الإعلامية	
3.7	1	موظف في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون (قديم)	
3.7	1	الأعمال الإبداعية	ما هو قسم/مديرية
11.1	3	القسم الإداري/الإدارة العامة	عملك الحالي أو
7.4	2	القسم التقني والفني	الذي كنت تعمل به؟
11.1	3	تكنولوجيا المعلومات	
66.7	18	قسم المنصة الإلكترونية/الرقمية والإعلام الرقمي (السوشيال ميديا)	
22.2	6	التخطيط أو إدارة المشروع	ما هي المهام التي
3.7	1	المتابعة التقنية والإشراف أو الدعم الفني	توليتها ضمن مشروع
3.7	1	تحرير أو تنسيق المحتوى	المنصة الرقمية؟
55.6	15	جميع ما سبق	
7.4	2	رفع محتوى (VOD مسبق التسجيل)	
7.4	2	رفع محتوى مباشر (Live)	
40.7	11		هل شاركت في مراحل
59.3	16		المشروع الأولى
			(2020–2023)؟
25.9	7	سنة فأقل	

40.7	11	عدد سنوات مشاركتك 2 إلى 3 سنوات
33.3	9	في مشروع المنصة الرقمية (OTT) سواء أثناء عملك في المدينة الإعلامية أو داخل مؤسسة الإذاعة والتلفزيون (الأردنية)
18.5	5	عدد سنوات عملك أقل من سنة
7.4	2	في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية (إن وُجد)
70.4	19	أكثر من 3 سنوات لم أعمل داخل المؤسسة
3.7	1	هل حصلت على تدريب رسمي متعلق بالمشروع؟
25.9	7	كثيراً
51.9	14	قليلاً
22.2	6	لا
100.0	27	المجموع

يتضح من الجدول (2) أن عينة الدراسة تكونت من (27) مشاركاً، شكل الذكور النسبة الأكبر منهم بواقع (70.4%) مقابل (29.6%) من الإناث. أما من حيث الفئة العمرية، فقد تساوت نسبتا المشاركين من فئتي (من 35 إلى أقل من 39 سنة و40 سنة فأكثر)، حيث بلغت (33.3%) لكل منهما، في حين كانت أقل نسبة في فئة (من 25 إلى أقل من 30 سنة) بواقع (7.4%) فيما يتعلق بالمؤهل العلمي، فقد كان غالبية المشاركين من حملة درجة البكالوريوس بنسبة (70.4%)، تلتها نسبة حملة درجة الماجستير بـ(18.5%)، أما حملة الدكتوراة فبلغت نسبتهم (7.4%)، وكانت أقل نسبة لحملة الدبلوم المتوسط بـ(3.7%). وبخصوص التخصص الدراسي، فقد تنوعت تخصصات المشاركين، حيث تصدّر تخصص (علم الحاسوب / هندسة الحاسوب / اتصالات) بنسبة (33.3%)، يليه (صحافة وإعلام/صحافة وإعلام رقمي) بـ(18.5%)، في حين توزعت بقية التخصصات بنسب متقاربة بين (3.7%) و(11.1%) أما فيما يتعلق بالصفة الوظيفية داخل المشروع، فقد أفاد غالبية المشاركين بأنهم (موظفون حاليون في المؤسسة) بنسبة (70.4%)، في حين شكّلت بقية الصفات نسباً أقل، تراوحت بين (3.7%) و(11.1%) وبالنسبة لأماكن العمل، فقد أشار أغلب المشاركين إلى أنهم يعملون في قسم المنصة الإلكترونية/الرقمية والإعلام الرقمي (السوشيال ميديا) بنسبة واضحة بلغت (66.7%)، تليها الأقسام الإدارية والتقنية بنسب أقل، أما عن المهام التي أوكلت إليهم ضمن مشروع المنصة الرقمية، فقد بين أكثر من نصف العينة (55.6%) أنهم تولّوا جميع المهام المذكورة، بينما توزعت بقية المهام كـ "التخطيط"، و"المتابعة التقنية"، و"رفع المحتوى" بنسب أقل، وفيما يخص المشاركة في مراحل المشروع الأولى (2020-2023)، أشار (59.3%) من المشاركين إلى أنهم شاركوا في تلك المراحل، مقابل (40.7%) لم يشاركوا. كما أظهرت البيانات أن معظم المشاركين كانت لديهم خبرة بين سنتين إلى ثلاث سنوات في المشروع بنسبة (40.7%)، بينما بلغت نسبة من لديهم أربع سنوات فأكثر (33.3%)، و(25.9%) لديهم سنة فأقل. أما بخصوص سنوات العمل في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، فقد بين (70.4%) من المشاركين أنهم يعملون في المؤسسة منذ أكثر من ثلاث سنوات، مقابل نسب أقل للعاملين لفترات أقصر، في حين بلغت نسبة من لم يسبق لهم العمل داخل المؤسسة (3.7%) وفيما

يتعلق بالتدريب الرسمي المتعلق بالمشروع، فقد أشار أكثر من نصف العينة (51.9%) أنهم تلقوا تدريباً (قليلاً)، بينما أفاد (25.9%) أنهم تلقوا تدريباً (كثيراً)، في حين لم يتلقَ التدريب (22.2%) من المشاركين.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، وذلك من خلال تحليل البيانات الكمية المستخلصة من الاستبانة، ثم عرض نتائج التحليل النوعي المستمدة من المقابلات شبه الموجهة، بما يتيح فهماً شاملاً لتجربة التحول الرقمي في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية.

نتائج التحليل الكمي:

السؤال الأول: ما تقييم العاملين في مشروع المنصة الرقمية لمستوى وضوح المشروع، والتدريب، وفعالية الأدوات الرقمية، وبيئة العمل، والتحديات، والتنسيق مع السوشيال ميديا، وأثر المشروع على أدائهم المهني، ودور الشراكة مع المدينة الإعلامية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم العاملين في مشروع المنصة الرقمية لمستوى وضوح المشروع، والتدريب، وفعالية الأدوات الرقمية، وبيئة العمل، والتحديات، والتنسيق مع السوشيال ميديا، وأثر المشروع على أدائهم المهني، ودور الشراكة مع المدينة الإعلامية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم العاملين في مشروع المنصة الرقمية لمستوى وضوح المشروع، والتدريب، وفعالية الأدوات الرقمية، وبيئة العمل، والتنسيق مع السوشيال ميديا، وأثر المشروع على أدائهم المهني، ودور الشراكة مع المدينة الإعلامية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	البرمجيات وأنظمة العمل	4.19	0.75	مرتفعة
2	1	وضوح المشروع والتنفيذ	3.95	0.80	مرتفعة
3	2	التدريب والدعم الفني	3.95	0.49	مرتفعة
4	7	التقييم الذاتي والأثر المهني	3.89	0.73	مرتفعة
5	4	بيئة العمل والتنسيق	3.81	0.94	مرتفعة
6	5	التحديات	3.53	0.68	متوسطة
7	8	الشراكة مع المدينة الإعلامية الأردنية	3.49	0.71	متوسطة
8	6	قسم الإعلام والاتصال الرقمي	3.39	0.54	متوسطة

يتبين من الجدول (3) أن تقديرات عينة الدراسة عن محاور الدراسة جاءت متفاوتة بين مرتفعة ومتوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.39) و(4.19). وقد جاء في المرتبة الأولى محور البرمجيات وأنظمة العمل بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.19) وانحراف معياري بلغ (0.75) وبدرجة تقدير مرتفعة، يليه محور وضوح المشروع والتنفيذ بمتوسط حسابي بلغ (3.95) وانحراف معياري بلغ (0.80)، ثم محور التدريب والدعم الفني بنفس المتوسط (3.95) ولكن بانحراف معياري أقل بلغ (0.49) في المرتبة الرابعة جاء محور التقييم الذاتي والأثر المهني بمتوسط حسابي بلغ (3.89) وانحراف معياري بلغ (0.73)، يليه محور بيئة العمل والتنسيق بمتوسط حسابي (3.81) وانحراف معياري (0.94)، وجميعها بدرجة تقدير مرتفعة. أما المحاور التي حصلت على درجة متوسطة فقد تمثلت في: محور التحديات بمتوسط حسابي بلغ (3.53) وانحراف معياري (0.68)، يليه محور الشراكة مع المدينة الإعلامية الأردنية بمتوسط حسابي بلغ (3.49) وانحراف معياري (0.71)، وأخيراً محور قسم الإعلام والاتصال الرقمي بمتوسط حسابي بلغ (3.39) وانحراف معياري (0.54)، وهو الأقل بين جميع المحاور.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل محور على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

وضوح المشروع والتنفيذ:

الجدول (4) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوضوح المشروع والتنفيذ

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		موافق بشدة	الفقرات	الترتيب	الترتيب
			%	ن	%	ن	%	ن	%	ن				
مرتفعة	0.73	4.00	25.9	7	48.1	13	25.9	7	.0	0	.0	0	1	1
			كانت مراحل تنفيذ مشروع المنصة الرقمية واضحة ومفهومة بالنسبة لك/لك؟											
مرتفعة	0.96	3.93	33.3	9	33.3	9	25.9	7	7.4	2	.0	0	2	2
			تم إشراكك/ك بشكل فعال في تنفيذ المشروع منذ بدايته؟											
مرتفعة	1.04	3.93	40.7	11	18.5	5	33.3	9	7.4	2	.0	0	3	3
			شعرت/ت أن هناك رؤية واضحة لإدارة المشروع من التخطيط حتى التنفيذ؟											
مرتفعة	0.80	3.95											وضوح المشروع والتنفيذ	

يتبين من الجدول (4) أن تقديرات عينة الدراسة عن وضوح المشروع والتنفيذ جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.95) وانحراف معياري بلغ (0.80). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.93) و(4.00)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "كانت مراحل تنفيذ مشروع المنصة الرقمية واضحة ومفهومة بالنسبة لك/لك؟" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.00) وانحراف معياري بلغ (0.73) وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "تم إشراكك/ك بشكل فعال في تنفيذ المشروع منذ بدايته؟" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.93) وانحراف معياري بلغ (0.96) وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (3)

والتي تنص على "شعرت/ت أن هناك رؤية واضحة لإدارة المشروع من التخطيط حتى التنفيذ؟" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.93) وبانحراف معياري بلغ (1.04) وبدرجة تقدير مرتفعة.

وعليه تشير هذه النتائج إلى أن محور وضوح المشروع والتنفيذ قد حصل على متوسط حسابي مرتفع، وهذا يعكس إدراك الغالبية من العاملين بوجود نسبي لرؤية واضحة لإدارة المشروع ومختلف مراحله. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء مرحلة المعرفة والإقناع ضمن نظرية انتشار المبتكرات، حيث أسهم وضوح أهداف المشروع وآليات تنفيذه في تعزيز تقبل العاملين للابتكار وتقليل مقاومة التغيير داخل البيئة المؤسسية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Abokhoza & Abdallah (2023)، التي أفادت أن ما يشكّل عاملاً حاسماً في نجاح مبادرات التحول الرقمي داخل المؤسسات الإعلامية هو وضوح الرؤية المؤسسية ودعم الإدارة. وإضافة إلى ذلك فإن النتائج توّشر بأن إشراك العاملين في مراحل التنفيذ المختلفة قد أسهم في تعزيز شعورهم بالمسؤولية والانتماء للمشروع، وهو ما يدعم انتقال الابتكار من مرحلة القرار إلى مرحلة التنفيذ الفعلي.

ثانياً: التدريب والدعم الفني

الجدول (5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتدريب والدعم الفني

الدرجة	الفقرات		غير موافق		غير موافق بشدة		محايد		موافق		موافق بشدة		المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المعياري
	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%		
	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%		
مرتفعة	1	4	0	0.0	0	0.0	6	22.2	14	51.9	7	25.9	4.04	0.71
	هل حصلت على تدريب رسمي ومناسب لطبيعة المهام المطلوبة منك؟													
مرتفعة	2	5	0	0.0	0	0.0	8	29.6	10	37.0	9	33.3	4.04	0.81
	هل الدعم الفني والتقني أو الإداري الذي تلقيته ساعدك في أداء عملك بكفاءة؟													
مرتفعة	3	6	1	3.7	1	3.7	8	29.6	10	37.0	7	25.9	3.78	1.01
	هل تحتاج إلى تدريب إضافي على أدوات مثل V-Mix أو أنظمة ER؟ Stream													
مرتفعة													3.95	0.49
التدريب والدعم الفني														

يتبين من الجدول (5) أن تقديرات عينة الدراسة عن التدريب والدعم الفني جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.95) وبانحراف معياري بلغ (0.49). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.78) و(4.04)، حيث جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "هل حصلت على تدريب رسمي ومناسب لطبيعة المهام المطلوبة منك؟" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.04) وبانحراف معياري بلغ (0.71) وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "هل الدعم الفني والتقني أو الإداري الذي تلقيته ساعدك

في أداء عمك بكفاءة؟" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.04) وبانحراف معياري بلغ (0.81) وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "هل تحتاج إلى تدريب إضافي على أدوات مثل V-Mix أو أنظمة ER Stream؟" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.78) وبانحراف معياري بلغ (1.01) وبدرجة تقدير مرتفعة.

وأظهرت النتائج ارتفاع تقييم العاملين لمحور التدريب والدعم الفني، مع وجود حاجة ملحة لتدريب إضافي على بعض الأنظمة الرقمية. ويمكن تفسير ذلك بأن التدريب يعتبر أحد العوامل الأساسية في مرحلة التنفيذ وفقاً لنظرية انتشار المبتكرات، إذ يسهم ذلك في تمكين العاملين من استخدام الابتكار بكفاءة عالية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السراي، 2024) التي أكدت أن التدريب المستمر يُعد شرطاً أساسياً لتعزيز الجاهزية الرقمية في المؤسسات الإعلامية.

ثالثاً: البرمجيات وأنظمة العمل

الجدول (6) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبرمجيات وأنظمة العمل

الدرجة	الفقرات	تكرار	النسبة المئوية	غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
				ن	%	ن	%	ن	%						
				ن	%	ن	%	ن	%						
مرتفعة	هل كانت أدوات العمل الرقمية مثل (CMS, VMS,) (Catch-up, Epg, Plugin) سهلة الاستخدام؟	7	1	0	0.0	0	0.0	6	22.2	9	33.3	12	44.4	4.22	0.80
مرتفعة	ساعدتك الأدوات الرقمية أو البرامج على تنظيم العمل وتبسيط المهام اليومية؟	8	2	0	0.0	0	0.0	6	22.2	11	40.7	10	37.0	4.15	0.77
مرتفعة	البرمجيات وأنظمة العمل													4.19	0.75

يتبين من الجدول (6) أن تقديرات عينة الدراسة عن البرمجيات وأنظمة العمل جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.19) وبانحراف معياري بلغ (0.75). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.15) و(4.22)، حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "هل كانت أدوات العمل الرقمية مثل (CMS, VMS, Catch-up, Epg, Plugin) سهلة الاستخدام؟" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.22) وبانحراف معياري بلغ (0.80) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على "ساعدتك الأدوات الرقمية أو البرامج على تنظيم العمل وتبسيط المهام اليومية؟" في المرتبة الثانية والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.15) وبانحراف معياري بلغ (0.77) وبدرجة تقدير مرتفعة.

وسجل هذا المحور أعلى متوسط حسابي بين محاور الدراسة، وهو ما يدل على رضا العاملين عن سهولة استخدام الأنظمة الرقمية ودورها في تنظيم العمل. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء خصائص الابتكار التي أشار إليها "روجرز"، حيث إن هذه الخصائص تسهم في تسريع عملية تبني الابتكار داخل المؤسسات.

وتتسق هذه النتائج مع ما أشار إليه (Adaileh & Alshawawreh (2021) حول الدور الإيجابي للأنظمة الرقمية في تحسين كفاءة الأداء المؤسسي، بشرط تكاملها مع البنية التنظيمية والدعم الوظيفي المناسب.

رابعاً: بيئة العمل والتنسيق

الجدول (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيئة العمل والتنسيق

الدرجة	الفقرات		غير موافق		غير موافق بشدة		محايد		موافق		موافق بشدة		المتوسط الحسابي المعياري	الانحراف المعياري
	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	%		
مرتفعة	12	1	2	7.4	0	0.0	3	11.1	15	55.6	7	25.9	3.93	1.04
مرتفعة	9	2	2	7.4	0	0.0	6	22.2	10	37.0	9	33.3	3.89	1.12
مرتفعة	11	3	1	3.7	2	7.4	6	22.2	12	44.4	6	22.2	3.74	1.02
مرتفعة	10	4	1	3.7	2	7.4	9	33.3	7	25.9	8	29.6	3.70	1.10
مرتفعة													3.81	0.94

يتبين من الجدول (7) أن تقديرات عينة الدراسة عن بيئة العمل والتنسيق جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.81) وانحراف معياري بلغ (0.94). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.70) و(3.93)، حيث جاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على "هل كان الفريق الذي عملت معه مؤهلاً وظيفياً ومتعاوناً؟" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.93) وانحراف معياري بلغ (1.04) وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (9) والتي تنص على "هل تم توزيع المهام بشكل واضح بين أعضاء الفريق؟" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.89) وانحراف معياري بلغ (1.12) وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على "هل شعرت أن بيئة العمل أصبحت أكثر تنظيمًا بعد المشروع؟" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.74) وانحراف معياري بلغ (1.02) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (10) ونصها "هل كان التواصل بينك وبين الأقسام الأخرى فعالاً؟" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.70) وانحراف معياري بلغ (1.10) وبدرجة تقدير مرتفعة.

وتشير النتائج إلى أن تقييم بيئة العمل والتنسيق جاء بدرجة عالية، وهو ما يعكس تحسناً نسبياً في آليات التعاون بين الفرق المعنية بالمشروع. ويمكن تفسير ذلك بأن التحول الرقمي لا يقتصر على إدخال التقنيات، بل على إحداث تغييرات في نمط العمل وأسلوب التنسيق، وهو ما ينسجم مع مرحلة التأكيد في نظرية انتشار المبتكرات، حيث يبدأ العاملون بتقييم أثر الابتكار على بيئة العمل وديمومته.

خامساً: التحديات التنظيمية والتقنية

الجدول (8) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	الفقرات	الترتيب	الترتيب
			%	ن	%	ن	%	ن	%	ن				
متوسطة	0.83	3.67	18.5	5	33.3	9	44.4	12	3.7	1	0	هل توقّف المشروع أو تغيّر الفريق أثار على سير العمل واستقراره؟	15	1
متوسطة	0.89	3.48	11.1	3	40.7	11	33.3	9	14.8	4	0	كان هناك صعوبات تقنية وفنية أو تنظيمية أثرت على جودة العمل؟	13	2
متوسطة	1.01	3.44	14.8	4	33.3	9	37.0	10	11.1	3	3.7	هل أثرت بعض القرارات الإدارية سلباً على سير المشروع؟	14	3
متوسطة	0.68	3.53										التحديات		

ينبني من الجدول (8) أن تقديرات عينة الدراسة عن التحديات جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.53) وانحراف معياري بلغ (0.68). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.44) و(3.67)، حيث جاءت الفقرة رقم (15) والتي تنص على "هل توقّف المشروع أو تغيّر الفريق أثار على سير العمل واستقراره؟" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.67) وانحراف معياري بلغ (0.83) وبدرجة تقدير متوسطة، وجاءت الفقرة رقم (13) والتي تنص على "كان هناك صعوبات تقنية وفنية أو تنظيمية أثرت على جودة العمل؟" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.48) وانحراف معياري بلغ (0.89) وبدرجة تقدير متوسطة، وجاءت الفقرة رقم (14) والتي تنص على "هل أثرت بعض القرارات الإدارية سلباً على سير المشروع؟" في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.44) وانحراف معياري بلغ (1.01) وبدرجة تقدير متوسطة.

وبالرغم من التقييم الإيجابي العام، فقد أظهرت النتائج أن محور التحديات جاء بدرجة متوسطة، ويعكس ذلك وجود معيقات تنظيمية وبشرية، كتغيّر الفرق أو بعض القرارات الإدارية، التي أثرت على استقرار المشروع. وتؤكد هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة الطراونة (2023) بشأن استمرار التحديات التنظيمية في مسارات التحول الرقمي داخل المؤسسات الإعلامية الأردنية.

سادسًا: قسم الإعلام والاتصال الرقمي

الدرجة	الجدول (9) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقسم الإعلام والاتصال الرقمي										الفقرات	ن	م		
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق					غير موافق بشدة	
			%	ن	%	ن	%	ن	%	ن					
مرتفعة	0.97	3.78	22.2	6	44.4	12	25.9	7	3.7	1	3.7	1	هل كان هناك تعاون فعال بين قسم المنصة الإلكترونية/الرقمية والإعلام الرقمي (السوشيال ميديا) وبقية الأقسام والمديريات كتكنولوجيا المعلومات والأرشيف والبيث؟	16	1
متوسطة	1.04	3.00	7.4	2	22.2	6	40.7	11	22.2	6	7.4	2	هل كان هناك ضعف في التنسيق بين قسم المنصة الإلكترونية/الرقمية والإعلام الرقمي (السوشيال ميديا) والأقسام الأخرى؟	17	2
متوسطة	0.54	3.39											قسم السوشيال ميديا والتكامل		

يتبين من الجدول (9) أن تقديرات عينة الدراسة عن قسم السوشيال ميديا والتكامل جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.39) وبانحراف معياري بلغ (0.54). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.00) و(3.78)، حيث جاءت الفقرة رقم (16) والتي تنص على "هل كان هناك تعاون فعال بين قسم المنصة الإلكترونية/الرقمية والإعلام الرقمي (السوشيال ميديا) وبقية الأقسام والمديريات كتكنولوجيا المعلومات والأرشيف والبيث؟" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.78) وبانحراف معياري بلغ (0.97) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (17) ونصها "هل كان هناك ضعف في التنسيق بين قسم المنصة الإلكترونية/الرقمية والإعلام الرقمي (السوشيال ميديا) والأقسام الأخرى؟" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.00) وبانحراف معياري بلغ (1.04) وبدرجة تقدير متوسطة.

سابعًا: التقييم الذاتي والأثر المهني

الجدول (10) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتقييم الذاتي والأثر المهني

الدرجة	الانحراف المعياري		متوسط الحسابي		موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الفقرات		
					%		ن		%		ن		%				
					%		ن		%		ن		%				
مرتفعة	0.58	4.22	29.6	8	63.0	17	7.4	2			0.0	0	0.0	0	يمكن اعتبار تجربة المنصة الرقمية ناجحة ويمكن البناء عليها في المستقبل؟	20	1
مرتفعة	0.93	4.11	37.0	10	44.4	12	14.8	4			0.0	0	3.7	1	هل ساعدك المشروع في تطوير مهاراتك التقنية أو المهنية؟	18	2
متوسطة	1.18	3.33	18.5	5	25.9	7	33.3	9			14.8	4	7.4	2	كان هناك تقدير لجهودك في المشروع من قبل الإدارة؟	19	3
مرتفعة	0.73	3.89													التقييم الذاتي والأثر المهني		

ينبني من الجدول (10) أن تقديرات عينة الدراسة عن التقييم الذاتي والأثر المهني جاءت مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.89) وانحراف معياري بلغ (0.73). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.33) و(4.22)، حيث جاءت الفقرة رقم (20) والتي تنص على "يمكن اعتبار تجربة المنصة الرقمية ناجحة ويمكن البناء عليها في المستقبل؟" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.22) وانحراف معياري بلغ (0.58) وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (18) والتي تنص على "هل ساعدك المشروع في تطوير مهاراتك التقنية أو المهنية؟" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.11) وانحراف معياري بلغ (0.93) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (19) ونصها "كان هناك تقدير لجهودك في المشروع من قبل الإدارة؟" في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.33) وانحراف معياري بلغ (1.18) وبدرجة تقدير متوسطة.

ثامناً: الشراكة مع شركة المدينة الإعلامية الأردنية

الجدول (11) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للشراكة مع شركة المدينة الإعلامية الأردنية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	الفقرات	تكرار	النسبة المئوية	
			%	ن	%	ن	%	ن	%	ن					
متوسطة	0.68	3.67	11.1	3	44.4	12	44.4	12	0.0	0	0.0	0	22	1	كان التعاون وتوزيع المهام بين فرق المؤسسة وفريق المدينة الإعلامية واضحاً ومنظماً طوال مراحل التنفيذ؟
متوسطة	0.89	3.52	14.8	4	33.3	9	40.7	11	11.1	3	0.0	0	21	2	ساهمت الشراكة مع شركة المدينة الإعلامية في توفير بنية تقنية وتنظيمية لم يكن من الممكن للمؤسسة توفيرها ذاتياً؟
متوسطة	1.10	3.30	14.8	4	25.9	7	40.7	11	11.1	3	7.4	2	23	3	أثر إنهاء التعاون مع المدينة الإعلامية على استمرارية المشروع وتوازن فرق العمل داخل المؤسسة؟
متوسطة	0.71	3.49													الشراكة مع المدينة الإعلامية الأردنية

يبين من الجدول (11) أن تقديرات عينة الدراسة عن الشراكة مع شركة المدينة الإعلامية الأردنية جاءت متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.49) وانحراف معياري بلغ (0.71). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.30) و(3.67)، حيث جاءت الفقرة رقم (22) والتي تنص على "كان التعاون وتوزيع المهام بين فرق المؤسسة وفريق المدينة الإعلامية واضحاً ومنظماً طوال مراحل التنفيذ؟" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.67) وانحراف معياري بلغ (0.68) وبدرجة تقدير متوسطة، وجاءت الفقرة رقم (21) والتي تنص على "ساهمت الشراكة مع شركة المدينة الإعلامية في توفير بنية تقنية وتنظيمية لم يكن من الممكن للمؤسسة توفيرها ذاتياً؟" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.52) وانحراف معياري بلغ (0.89) وبدرجة تقدير متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (23) ونصها "أثر إنهاء التعاون مع المدينة الإعلامية على استمرارية المشروع وتوازن فرق العمل داخل المؤسسة؟" بالمرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.30) وانحراف معياري بلغ (1.10) وبدرجة تقدير متوسطة.

وأظهرت النتائج أن تقييم الشراكة مع شركة المدينة الإعلامية الأردنية جاء بدرجة متوسطة، ما يشير إلى أهمية هذه الشراكة في مرحلة إطلاق المشروع والدعم التقني، مقابل وجود تحديات تتعلق باستمرارية المشروع بعد إنهاء التعاون بين المؤسستين. ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة الشراكات المؤقتة في مشاريع التحول الرقمي، وضرورة بناء قدرات داخلية تضمن استدامة الابتكار بعد مرحلة الدعم الخارجي.

ثانياً: نتائج التحليل النوعي لمقابلات مشروع المنصة الرقمية في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية

أولاً: مقدمة التحليل

يهدف هذا التحليل النوعي إلى فهم تجارب المديرين والفنيين والعاملين في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية والمدينة الإعلامية الأردنية فيما يتعلق بتنفيذ مشروع المنصة الرقمية، بوصفه أحد المشاريع الوطنية التي تسعى إلى تحقيق التحول الرقمي في البث الإعلامي. وقد تم جمع البيانات من مقابلات شبه موجهة مع مجموعة من المسؤولين تمثل مختلف المستويات الإدارية والتقنية ويتم في هذا التحليل استخلاص الموضوعات الرئيسية التي تم تكرارها عبر المقابلات، وتحليلها في ضوء السياق التنظيمي والتقني للمؤسسة.

ثانياً: منهجية التحليل

تم اعتماد تحليل المضمون الموضوعي (Thematic Analysis) الذي ركّز على استخراج المعاني الجوهرية المتكررة في إجابات المشاركين. والمعنية بأسئلة البحث المتبقية، وجرى تحليل النصوص في ثلاث مراحل:

1. القراءة الاستطلاعية لاستخلاص الانطباعات الأولية حول محتوى المقابلات.
2. الترميز المفتوح لاكتشاف المفاهيم والتعبير الدالة على اتجاهات أو قضايا مركزية.
3. تصنيف الرموز في محاور (Themes) تمثل أبعاد تجربة التحول الرقمي في المؤسسة.

أظهرت نتائج التحليل خمسة موضوعات رئيسة تمثل جوهر تجربة المشاركين، وهي:

1. التخطيط والتنفيذ المؤسسي للمشروع.
2. الشراكة والتعاون مع المدينة الإعلامية.
3. التحديات التقنية والبشرية.
4. استمرارية المشروع بعد انتهاء الشراكة.
5. الرؤية المستقبلية للتحول الرقمي.

ثالثاً: عرض وتحليل الموضوعات الرئيسية

1. **التخطيط والتنفيذ المؤسسي للمشروع:** أشارت جميع المقابلات تقريباً إلى أن بداية المشروع كانت استجابة لتوجهات وطنية نحو التحول الرقمي، وجاءت بتوجيه من الحكومة وسمو ولي العهد. تم اعتماد طرح العطاء الرسمي، والتعاون مع المدينة الإعلامية بوصفها جهة منفذة تمتلك خبرة فنية متقدمة.

أظهر التحليل أن عملية التخطيط كانت منهجية لكنها واجهت ضعفاً في البنية التحتية الداخلية في بداية التنفيذ، خاصة على مستوى الكوادر المؤهلة.

وقد أوضح أحد المشاركين أن "المؤسسة لم يكن لديها كادر متدرب أو بنية جاهزة، فتم تمديد العقد لضمان الاستمرارية." يشير ذلك إلى أن التخطيط الاستراتيجي كان تفاعلياً أكثر منه استباقياً، أي أنه تطور استجابةً للتحديات العملية أثناء التنفيذ.

2. **الشراكة والتعاون مع شركة المدينة الإعلامية:** اتسم التعاون بين المؤسستين في مراحله الأولى بدرجة عالية من التنظيم والتنسيق الإداري، حيث ذُكر وجود ضابط ارتباط من كل جهة، واجتماعات أسبوعية رسمية وتواصل مباشر عبر البريد الإلكتروني.

اتفق أغلب المشاركين على أن المدينة الإعلامية لعبت دورًا محوريًا في التدريب ونقل المعرفة الرقمية، من خلال بناء القدرات التقنية للموظفين وتأسيس البنية الرقمية للمنصة.

كما وصف أحد المديرين التعاون بأنه "ممتاز، وتم تدريب الموظفين وتأهيلهم بشكل متدرج". غير أن التحليل أظهر أن العلاقة اتسمت بعدم التوازن في تبادل المعرفة؛ إذ كانت المدينة الإعلامية هي الطرف الأكثر سيطرة على الجانب الفني، بينما ظلت المؤسسة في موقع المتلقي خلال المرحلة الأولى.

3. التحديات التقنية والبشرية: أبرزت المقابلات وجود تحديات متعددة على الصعيدين الفني والبشري، خاصة فيما يتعلق بأنظمة (VMS, Catch-up, CMS) وآليات الأرشيف والتحويل الرقمي.

في الجانب الفني، وُجد اتفاق بين المسؤولين على أن الأنظمة التقنية كانت فعالة لكنها تحتاج إلى تحديث دوري لمواكبة التطورات العالمية. أما في الجانب البشري، فقد تمحورت أبرز التحديات حول نقص الكوادر المؤهلة وغياب الخبرة في التعامل مع الأرشيف الرقمي. وقد ذكر أحد المشاركين أن "الأرشيف القديم غير مفهوس، وتحويله يحتاج إلى أجهزة خاصة ووقت طويل". وتكشف هذه التحديات عن فجوة بين الإمكانيات التقنية والموارد البشرية المتاحة، مما أثر على سرعة التحول واستدامته.

4. استمرارية المشروع بعد انتهاء الشراكة: أظهرت البيانات أن إنهاء التعاقد مع المدينة الإعلامية في عام 2024 شكّل نقطة تحوّل حرجة في مسار المشروع.

واعتبر بعض المشاركين القرار "خاطئًا" لأنه جاء بشكل مفاجئ وأدى إلى توقف مؤقت للمنصة، خاصة في جانب الأرشيف والدراما. وأشار أحد المهندسين إلى أن "عملية النقل كانت فجائية وبدون تنظيم، ما أثر على سير المشروع بشكل عام". في المقابل، أظهرت المؤسسة مرونة تنظيمية من خلال تعزيز الكوادر البشرية وتعيين موظفين جدد عام 2025، الأمر الذي ساعد على إعادة تشغيل المنصة واستئناف عمليات البث والنشر اليومي.

ويوضّح هذا أن التحول الرقمي لم يكن مجرد مشروع تقني، بل عملية إعادة هيكلة إدارية شاملة تطلبت إعادة توزيع الموارد وتنمية القدرات الداخلية.

5. الرؤية المستقبلية للتحول الرقمي: اتفق أغلب المشاركين على أن مستقبل المشروع يتجه نحو التوسع في الخدمات الرقمية وتطوير منصات جديدة.

وتمت الإشارة إلى نية المؤسسة العمل على منصة درامية جديدة وتوسيع خدمات VOD و Smart TV، مع التركيز على جذب فئة الشباب. وأوضح رئيس مجلس الإدارة أن "المستقبل مكمل لهذه المنصات، والهدف هو حفظ الإرث الإعلامي الأردني رقمياً". ويعكس ذلك تحولاً في فلسفة المؤسسة من "إطلاق مشروع رقمي" إلى تبني ثقافة رقمية مؤسسية تستند إلى استدامة واستقلالية رقمية متكاملة.

رابعاً: التفسير والمناقشة

يمكن تفسير نتائج التحليل في ضوء نظريات التحول الرقمي المؤسسي (Digital Transformation Theory)، حيث تظهر المؤسسة في مرحلة الانتقال من الاعتماد الخارجي إلى التمكين الداخلي.

كما يُلاحظ وجود تباين بين النظرة الإدارية التي تركز على استراتيجيات التنفيذ والاستدامة، والنظرة الفنية التي تعالج التحديات التقنية اليومية.

وتشير البيانات إلى أن نجاح المشروع لم يكن تقنياً فحسب، بل كان نتاج تحول ثقافي داخل المؤسسة نحو القبول بالتغيير والابتكار الرقمي.

إضافة إلى ذلك، فإن التجربة الأردنية تمثل نموذجاً وطنياً يمكن الاستفادة منه في مؤسسات إعلامية أخرى تمر بمرحلة التحول الرقمي.

خامساً: الخاتمة والتوصيات

أظهر التحليل أن تجربة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية في مشروع المنصة الرقمية تمثل نقطة انطلاق مهمة نحو الإعلام الرقمي الوطني، رغم ما واجهته من تحديات.

يمكن تلخيص النتائج والتوصيات كما يلي:

1. تعزيز الكفاءات البشرية الرقمية من خلال التدريب المستمر وربط الترقية بالمهارات التقنية.
2. تحديث الأنظمة والبرمجيات بصورة دورية لمواكبة التطورات في أنظمة إدارة المحتوى الرقمي.
3. بناء شراكات استراتيجية جديدة قائمة على تبادل المعرفة لا الاعتماد الأحادي.
4. تحسين إدارة الأرشيف الرقمي وتطوير آليات الحفظ والاسترجاع لتقليل الفاقد من المواد الإعلامية.
5. تبني استراتيجية رقمية شاملة تتكامل مع المنصات الحديثة (FAST TV, Smart TV, VOD)

سادساً: موثوقية التحليل

تم تحقيق مصداقية النتائج عبر:

- المقارنة بين وجهات النظر المختلفة (الإدارية، التقنية، الأرشيفية).
- التحقق من الاتساق الداخلي للبيانات من خلال تقاطع المعلومات بين المقابلات.
- تتبع السلسلة المنطقية للأحداث منذ 2020 حتى 2025.

الخلاصة:

استناداً إلى النتائج الكمية والنوعية التي توصلت إليها الدراسة حول تجربة مشروع المنصة الرقمية في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، خلصت هذه الدراسة إلى أن مشروع المنصة الرقمية (OTT) في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية مثل تجربة تحول رقمي إيجابية على المستوى التنظيمي والتقني، من وجهة نظر غالبية العاملين المشاركين في تنفيذه وتشغيله. وقد أظهرت النتائج وجود تقييم مرتفع لوضوح مراحل التنفيذ (إذ رأى ما بين 59% و74% أن المشروع نفذ بطريقة واضحة ومنظمة)، وفعالية الأنظمة الرقمية المستخدمة، وأثر المشروع في تطوير الأداء المهني، بما يعكس درجة مقبولة من تبني الابتكار داخل البيئة المؤسسية.

ومن ناحية أخرى، فقد كشفت الدراسة عن استمرار وجود تحديات تنظيمية وبشرية رافقت تنفيذ المشروع، وكان أبرزها الحاجة إلى تدريب تقني متقدم ومستدام (إذ تبين أن 66.6% من المشاركين بحاجة إلى تدريب إضافي على أنظمة إدارة المحتوى والفيديو)، وتأثير بعض التغيرات الإدارية والتنظيمية على استقرار فرق العمل، إضافة إلى تحديات مرتبطة باستمرارية المشروع بعد انتهاء بعض الشراكات التقنية. ويشير ذلك إلى أن نجاح التحول الرقمي لا يرتبط فقط بتوفير البنية التقنية، بل يتطلب تخطيطاً مؤسسياً شاملاً يدمج الأبعاد التقنية والتنظيمية والبشرية معاً.

كما بينت الدراسة أن توظيف نظرية انتشار الابتكارات أسهم في تفسير تفاعل العاملين مع مشروع المنصة الرقمية، وفهم مراحل تقبلهم للتغيير، والعوامل التي دعمت تبني الابتكار أو أعاقته انتشاره داخل المؤسسة. وتؤكد هذه النتائج أهمية تبني رؤية استراتيجية طويلة الأمد للتحول الرقمي في الإعلام الحكومي، تضمن استدامة المشاريع الرقمية وتعظيم أثرها المؤسسي.

التوصيات:

استنادًا إلى نتائج الدراسة المشار إليها أعلاه، توصي الباحثة بما يلي:

- تبني استراتيجية رقمية مؤسسية شاملة داخل مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، تدمج الجوانب التقنية والتنظيمية والبشرية، وتحدد بوضوح مراحل التطوير والاستدامة.
- تعزيز برامج التدريب المستمر والمتخصص للعاملين في المنصة الرقمية ولا سيما في الأنظمة الرقمية المتخصصة ك (VMS, CMS, V-Mix, Catch-up) بما يواكب التطور التقني المتسارع.
- تطوير البنية التقنية للمنصة الرقمية من خلال تحديث البرمجيات والأنظمة الرقمية بصورة شبه دورية، لضمان استمرارية جودة العمل وتقليل التحديات.
- تحسين آليات التواصل والتنسيق بين الأقسام والوحدات المعنية بالمشروع، خاصة في قسم الإعلام الرقمي (السوشيال ميديا)، ووضع أطر تنظيمية واضحة لتوزيع المهام والمسؤوليات.
- إعادة هيكلة نماذج الشراكة المستقبلية مع الجهات والمؤسسات الخارجية كالمؤسسات والشركات التقنية والمنصات الإعلامية بناءً على تبادل المعرفة ونقل الخبرة أولاً بأول.
- الاستثمار في تنظيم وإدارة أرشيف المحتوى المرئي، وتجهيز كوادر مختصة لمعالجة المشكلات المتعلقة بالتحويل والفهرسة والتخزين والأرشفة، وهي من التحديات التي برز ظهورها بوضوح في التحليل النوعي للمقابلات.
- تعزيز ثقافة التقدير المؤسسي عبر وضع آلية واضحة لتقييم الأداء في المشاريع الرقمية.
- العمل على استكمال رفع محتوى برامج الأرشيف والمسلسلات الدرامية القديمة والمتنوعة على المنصة الرقمية بما يضمن تحسين جودتها وحمايتها.
- بناء قدرات داخلية مستدامة تقلل الاعتماد على الشراكات الخارجية المؤقتة، وتضمن استمرارية المشروع بعد انتهاء مراحل الدعم التقني.
- تشجيع إجراء دراسات مستقبلية تتناول تجارب التحوّل الرقمي في مؤسسات إعلامية حكومية أخرى، أو تقارن بين نماذج التحوّل في الإعلام العام والخاص.

قائمة الملاحق

الملحق (1): استبانة تقييم مشروع المنصة الرقمية (OTT)

مشروع المنصة الرقمية في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية: دراسة حالة في التحول الرقمي للبحث الإعلامي. تهدف هذه الاستبانة إلى دراسة تجربة العاملين في مشروع المنصة الرقمية داخل مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، من حيث التنفيذ، بيئة العمل، التحديات، وأدوار فرق السوشيال ميديا والبحث الرقمي. جميع المعلومات المقدمة ستستخدم لأغراض بحثية فقط، وستعامل معاملة خاصة.

أولاً: البيانات التعريفية

1- البيانات الشخصية:

الجنس:

- ذكر
- أنثى

2- العمر:

- أقل من 25 سنة
- من 25 إلى أقل من 30 سنة
- من 30 إلى أقل من 35 سنة
- من 35 إلى أقل من 39 سنة
- 40 سنة فأكثر

3- ما هو مؤهلك العلمي؟

- ثانوية عامة
- دبلوم متوسط
- بكالوريوس
- دبلوم عالي
- دراسات عليا - ماجستير
- دراسات عليا - دكتوراة

4- التخصص الدراسي:

- صحافة وإعلام/ صحافة وإعلام رقمي
- إذاعة وتلفزيون
- تصميم وسائط متعددة
- تصميم جرافيك
- اللغة العربية وآدابها
- اللغة الإنجليزية وآدابها
- علاقات عامة
- علوم سياسية

- علم حاسوب/هندسة حاسوب/اتصالات
 - تكنولوجيا المعلومات
 - أخرى:
- 5- ما صفتك داخل المشروع؟ (اختر واحدة)
- موظف سابق في المدينة الإعلامية
 - موظف حالي في المؤسسة
 - موظف جديد (منذ 2025)
 - موظف جديد (منذ عام 2025) وموظف سابقاً في المدينة الإعلامية
 - أخرى:
- 6- ما هو قسم عملك الحالي أو الذي كنت تعمل به؟
- قسم المنصة الإلكترونية/الرقمية والإعلام الرقمي (السوشيال ميديا)
 - القسم التقني والفني
 - القسم الإداري/الإدارة العامة
 - أخرى:
- 7- ما هي المهام التي توليتها ضمن مشروع المنصة الرقمية؟
- رفع محتوى مباشر (Live)
 - رفع محتوى VOD (مسبق التسجيل)
 - تحرير أو تنسيق المحتوى
 - المتابعة التقنية والإشراف أو الدعم الفني
 - التخطيط أو إدارة المشروع
 - أخرى: _____
- 8- هل شاركت في مراحل المشروع الأولى (2020-2023)؟
- نعم
 - لا
- 9- عدد سنوات مشاركتك في مشروع المنصة الرقمية (OTT):
- سنة فأقل
 - 2 إلى 3 سنوات
 - 4 سنوات فأكثر
- 10- عدد سنوات عملك في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية (إن وُجد):
- لم أعمل داخل المؤسسة
 - أقل من سنة
 - من سنة إلى 3 سنوات

- أكثر من 3 سنوات

11- هل حصلت على تدريب رسمي متعلق بالمشروع؟

- كثيرًا
- قليلاً
- لا

ثانيًا: رأيك في تنفيذ المشروع وتجربتك العملية

(مقياس ليكرت من 1 إلى 5)

(يرجى اختيار واحدة فقط من بين: لا أوافق أبدًا - لا أوافق - محايد - أوافق - أوافق بشدة)

(يرجى اختيار واحدة فقط من بين: أوافق بشدة - أوافق - محايد - لا أوافق - لا أوافق أبدًا)

أولاً: وضوح المشروع والتنفيذ

- هل كانت مراحل تنفيذ مشروع المنصة الرقمية واضحة ومفهومة بالنسبة لك/لك؟
- هل تم إشراكك/ك بشكل فعال في تنفيذ المشروع منذ بدايته؟
- هل شعرت/ت أن هناك رؤية واضحة لإدارة المشروع من التخطيط حتى التنفيذ؟

ثانيًا: التدريب والدعم الفني

- هل حصلت على تدريب رسمي ومناسب لطبيعة المهام المطلوبة منك؟
- هل الدعم الفني والتقني أو الإداري الذي تلقته ساعدك في أداء عملك بكفاءة؟
- هل تحتاج إلى تدريب إضافي على أدوات مثل V-Mix أو أنظمة ER Stream؟

ثالثًا: البرمجيات وأنظمة العمل

- هل كانت أدوات العمل الرقمية مثل (CMS, VMs, Catch-up, EPG, Plugin) سهلة الاستخدام؟
- هل ساعدتك الأدوات الرقمية أو البرامج على تنظيم العمل وتبسيط المهام اليومية؟

رابعًا: بيئة العمل والتنسيق

- هل تم توزيع المهام بشكل واضح بين أعضاء الفريق؟
- هل كان التواصل بينك وبين الأقسام الأخرى فعالاً؟
- هل شعرت أن بيئة العمل أصبحت أكثر تنظيمًا بعد المشروع؟
- هل شعرت أن الفريق الذي عملت معه كان مؤهلاً وظيفياً ومتعاوناً؟

خامسًا: التحديات التي واجهتك

- كان هناك صعوبات تقنية وفنية أو تنظيمية أثرت على جودة العمل؟
- هل أثرت بعض القرارات الإدارية سلبًا على سير المشروع؟
- هل توقّف المشروع أو تغيّر الفريق أثر على سير العمل واستقراره؟

سادسًا: قسم السوشيال ميديا والتكامل

- هل كان هناك تعاون فعال بين قسم المنصة الإلكترونية/الرقمية والإعلام الرقمي (السوشيال ميديا) وبقية الأقسام والمديريات كتكنولوجيا المعلومات والأرشيف والبيث؟
- هل كان هناك ضعف في التنسيق بين قسم المنصة الإلكترونية/الرقمية والإعلام الرقمي (السوشيال ميديا) والأقسام الأخرى؟

سابقاً: التقييم الذاتي والأثر المهني

- هل ساعدك المشروع في تطوير مهاراتك التقنية أو المهنية؟
 - كان هناك تقدير لجهودك في المشروع من قبل الإدارة؟
 - هل يمكن اعتبار تجربة المنصة الرقمية ناجحة ويمكن البناء عليها في المستقبل؟
- ثامناً: رأيك في الشراكة مع المدينة الإعلامية الأردنية
- ساهمت الشراكة مع شركة المدينة الإعلامية في توفير بنية تقنية وتنظيمية لم يكن من الممكن للمؤسسة توفيرها ذاتياً؟
 - كان التعاون وتوزيع المهام بين فرق المؤسسة وفريق المدينة الإعلامية واضحاً ومنظماً طوال مراحل التنفيذ؟
 - أثر إنهاء التعاون مع المدينة الإعلامية على استمرارية المشروع وتوازن فرق العمل داخل المؤسسة؟
- ثالثاً: أسئلة مفتوحة (اختيارية)
- ما هي أبرز الفوائد التي حققتها من خلال مشاركتك في مشروع المنصة الرقمية؟
 - ما هي التحديات أو الصعوبات الأساسية التي واجهتك أثناء العمل ضمن المشروع؟
 - هل هناك أدوات أو أنظمة رقمية ترى أنه يجب توفيرها ولم تكن متاحة؟ اذكرها إن وجدت.
 - كيف تقيّم التنسيق والتواصل بينك وبين الأقسام الأخرى خلال تنفيذ المشروع؟
 - ما اقتراحاتك لتطوير المنصة الرقمية وتحقيق أهدافها بشكل أفضل؟

الملحق (2): أسئلة المقابلات شبه الموجهة

مشروع المنصة الرقمية في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية: دراسة في التحول الرقمي للبحث الإعلامي. تهدف هذه المقابلات إلى جمع بيانات نوعية تعكس وجهات النظر المختلفة حول مراحل تنفيذ المشروع وتحدياته، والقرارات الإدارية، وتجارب فرق العمل الفنية والإدارية في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون والمدينة الإعلامية.

أولاً: أسئلة موجهة للمدراء في المدينة الإعلامية الأردنية

- 1- ما هو دوركم في إدارة مشروع المنصة الرقمية خلال فترة التنفيذ؟
- 2- كيف تم التنسيق الإداري بين المدينة الإعلامية ومؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية؟
- 3- ما التحديات التنظيمية أو التقنية والفنية التي واجهتموها أثناء الإشراف على عملية سير المشروع؟
- 4- كيف تعاملتم مع التغييرات في فرق العمل أو تعثرات البنية التحتية الرقمية؟
- 5- ما تقييمكم لقرار إنهاء التعاقد في آذار 2024؟ وما المبررات أو التي أدت إلى هذا القرار؟
- 6- هل تعتقدون أن المشروع نجح في تحقيق أهدافه أثناء فترة التعاون مع المؤسسة؟
- 7- ما اقتراحاتكم لنجاح مشاريع مستقبلية من هذا النوع؟

ثانياً: أسئلة موجهة للمدراء في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية

- 1- ما هي الخطة التي تم وضعها لإطلاق وإدارة مشروع المنصة الرقمية منذ عام 2020؟
- 2- كيف كان التعاون مع المدينة الإعلامية خلال مراحل التنفيذ الأولى؟
- 3- ما تقييمكم لأداء الفرق العاملة من حيث الالتزام والتنسيق والتنفيذ؟
- 4- هل وضعت آلية تقييم ومتابعة واضحة للمشروع؟ وهل تم تنفيذها بانتظام؟
- 5- كيف تعاملتم مع التحديات الفنية مثل الأنظمة (CMS، VMS، Catch-up) والتكامل الرقمي؟
- 6- بعد انتهاء الشراكة مع المدينة الإعلامية الأردنية، ما الإجراءات التي تم اتخاذها لضمان استمرارية العمل والحفاظ عليه؟
- 7- ما هي رؤية المؤسسة بعد تعيين الموظفين الجدد في عام 2025؟ وهل تم تعديل خطة العمل أو الأهداف؟
- 8- هل هناك نية لتوسيع نطاق المنصة الرقمية لتشمل خدمات جديدة أو فئات جمهور أوسع؟

أسئلة حسب الشخص المسؤول:

القسم التقني أو الدعم الفني:

- 1- ما هي أبرز التحديات التي واجهتكم في تشغيل وصيانة أنظمة البث الرقمي؟
- 2- كيف تقمّ أداء الأنظمة والبرمجيات المستخدمة؟ وهل ترى ضرورة لتحديثها في المستقبل؟

الأرشيف أو المحتوى:

- 1- ما الإجراءات التي تم اتخاذها لحفظ وتوثيق وأرشفة المحتوى القديم؟
- 2- ما التحديات التي تم مواجهتها أثناء تحويل المواد القديمة إلى محتوى رقمي قابل للعرض؟

للمسؤولين في المدينة الإعلامية:

- 1- كيف تقبّون تجربة المدينة الإعلامية كشريك تقني في المشروع؟
- 2- ما الأسباب التي أدت إلى إنهاء التعاون مع مؤسسة الإذاعة والتلفزيون من وجهة نظركم؟

قائمة المصادر والمراجع

- بابكر، أ، "توظيف الإعلام الرقمي في إنتاج الأخبار التلفزيونية: (دراسة من وجهة نظر الخبراء والمختصين في الإعلام)"، *علوم الاتصال*، (2)7، 2022، 50-85.
- حسين، س، *بحوث الإعلام الأسس والمبادئ*، عالم الكتب، القاهرة، 1976.
- خليفة، م، "التحول الرقمي في الإعلام الحكومي: دراسة حالة مؤسسة دبي للإعلام"، *المجلة العربية للإعلام والاتصال*، جامعة الملك سعود، 2019.
- الزهراني، أ، "التحول الرقمي في التلفزيون السعودي: دراسة تطبيقية على منصة "سواد"، *مجلة العلوم الاجتماعية والإعلام*، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2021.
- السراي، ع، "التحولات الرقمية في الإعلام الجامعي وتأثيراتها المعرفية على الجمهور: دراسة ميدانية في جامعة واسط"، *مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية*، 16(2-ج2)، 2024، 147-177.
- الطراونة، ج، "انعكاسات التحول الرقمي على أداء الصحافة الأردنية"، *مجلة دراسات إنسانية*، الجامعة الأردنية، 2023.
- عبد الحميد، م، *مناهج البحث في الإعلام: كيف تبدأ رسالتك الجامعية؟*، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
- عبيدات، ذ.؛ وأبو نصار، س.؛ والعدوان، أ.، *البحث العلمي: مفاهيمه وأدواته وأساليبه*، ط6، دار الفكر، عمان، 2010.
- عوض الله، ع.، *البحث العلمي: أسسه، مناهجه، أدواته، وأساليب تحليل بياناته*، دار المناهج، عمان، 2015.
- مايلز، م.؛ وهوبرمان، أ.، *تحليل البيانات النوعية: مرجع موسع*، دار ساج للنشر، لوس أنجلوس، 1994.
- المدينة الإعلامية الأردنية الخاصة، عن الشركة، 2025، (<https://www.jordanmediacity.com/ar>)
- معهد الجزيرة للإعلام، توظيف تقنيات التحول الرقمي في إنتاج المحتوى الإعلامي بالفضائيات السودانية، 2023.
- مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، الرؤية والرسالة (<https://www.jrtv.gov.jo/mission-and-vision>)
- مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، عن المؤسسة، 2025، (<https://www.jrtv.gov.jo/about-jordan-radio>)
- الوقائع، (2021)، (<https://alwakaai.com/article/414166>)

References

- Abokhoza, R., & Abdallah, R. A.-Q. (2023). Journalists' Perceptions Towards Digital Media Training in Jordanian Media Organizations. *Studies in Media and Communication*, 11.(3)
- Adaileh, M., & Alshawawreh, A. (2021). Measuring Digital Transformation Impact in Jordan: A Proposed Framework. *Journal of Innovations in Digital Marketing*, 2(1), 15-28 .
- Alkhazaleh, S. (2023). The impact of digital transformation in public administration: Jordan as a case study. Retrieved from:
https://www.academia.edu/105511664/the_impact_of_digital_transformation_in_public_administration_Jordan_as_a_case_study
- Al-Zubi, A. M. (2022). Impact of New Digital Media on Conventional Media and Visual Communication in Jordan. *Journal of Engineering, Technology, and Applied Science*, 4(3), 105–113
- Creswell, J. W. (2014). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches* (4th ed.). Thousand Oaks, CA: Sage Publications.
- Patton, M. Q. (2002). *Qualitative Research and Evaluation Methods*. Thousand Oaks, CA: Sage Publications.
- Rogers, E. M. (2003). *Diffusion of Innovations* (5th ed.). New York: Free Press.
- Victoria, J. S., Al-Amoush, F. H., & Alshammari, M. A. M. (2024). The Impact of Digital Media on the Jordanian Media System: Public Media, Credibility, and Social Responsibility. *Migration Letters*, 21(4), 319-333 .